

المنهاج الواضح)53(إيراد المسند إليه متبوعا بوصف

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الذي بنعمتك تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في احوال المسند اخذنا ذكره وتعريفه وتنكيهه. الان يتكلم على تقييد المسند اليه باحد التوابع - 00:00:00 وهذا الموضوع سنأخذه من كتاب اه المنهاج الواضح واقرؤوه في كتاب البرهان الزركشي الموضوعان في الزركشي تكلم عليه باوفى مما تكلم العلماء. نعم في المجلد الثاني والثالث وكذلك في معاني النحو - 00:00:20 معاني النحو للفاضل السامرائي زاد امورا كثيرة. نحن نريد ان ننهي الكتاب فلذلك لا اريد ان استطرد في قراءة غير المنهاج غير ما نحن فيه لكن انتم عليكم ان تراجعوا كتاب البرهان للزركشي في علوم القرآن برهان في علوم القرآن الزركشي بمجرد - 00:00:40 الثاني والثالث ومن منهاج في معاني النحو للسامراوي. دكتور فاضل السامرائي. تقييد المسند اليه باحد التوابع اه قدموا اه ذكرى اه الشقيق لاحد التوابع وقدموا النعت. لانه اذا اجتمعت التوابل - 00:01:00 سيقدم منها الناقص على غيره. تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المستأنف رحمه الله ورفعنا بعلمه وعلومكم في الذهبين امين تقييد المسند اليه باحد التوابع ايراد المرشد اليه متبوعا بوصفه. بوصفين اذا اوردنا ان نعتمد اذا ذكرنا متى؟ نعم. نذكر - 00:01:20 وما هي فوائد النعرات؟ نعم. يتبع المرسل اليه بوصف لاغراض اهمها ما يلي الاول الكشف عن حقيقته وتوضيح معناه كما في قولهم الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله يشغله. هنا اه ما نسميها اه الصفة الكاملة - 00:01:40 الصفة الكاشفة. نعم. الصفة الكاشفة اه نحو مثلا الشفق الاحمر عند الشافعية. الشفق لا يكون من احمر الاحمر هذا صفة ايش؟ كاشفة. هم. ومن يدعو مع الله الها اخر لا بهان له به - 00:02:00 لا يوجد اله اخر يوجد عليه برهان. فهذا توضيح يعني في صفة لا يؤتى بها للتوضيح والتخصيص انما هي تكشف حقيقة الشيء وتعرفه اما ان تعرفه بلوازمه او بذاتيته واما بموازين - 00:02:20 من التعريف بما يكون بذاتيات الشيء الجنسي والفصل او يكون بلوازمه. فعرفها على طريقة الحكام الحكماء عندهم الجسم هو الطويل العريض العميق. الجسم لا يكون الا طويلا عريضا عميقا. فاذا قلنا الجسم - 00:02:40 الطويل العريض العميق هذه صفة كاشفة لان الجسم لا يكون عندهم الا كذلك. واذا كنا كذلك الشفق الاحمر نعم قال ابن يعقوب تفسير الجسم بما ذكر على مذهب مذهب المعتزلة اسف هذا مذهب؟ المعتزلة واما عند الحكماء - 00:03:00 الجسم عندهم ما تركب من الهيولة اي المادة والصورة. الهيولة هذه هي مادة الشيء الذي يصنع منه الخشب للكرسي والحديد للمسمار. نعم وعند اهل السنة ما تركب من جوهريين فاكثر. فالان عندهم يعني على مذهب المعتزل - 00:03:20 هذا هو تعريف اه الجسم. هذا هو تعريف الجسم. اه فالقول الطويل العريض والعميق هذا هذه صفة فقد اتى بالمسند اليه موصوفا بهذا الوصف لقصف بيانه وايضاحه ومثله في الكشف وان لم - 00:03:40 لم يكن وصلا للمرتد اليه قول او سبل حجر من قصيد. هنا اوص ابني حجر. نعم. من قصيدة يرثي بها فضالة ابن كندة ابن كندة يجوز كندة او كندة. قالوا بكسر آ فسكون. فصار بفتح الفاء. نعم. فضال - 00:04:00 هذه القصيدة نقرأها كاملة قال اه هو يرفيه عندما مات يعني مات فقالت ابن اوس بن حجر فقال ايتها النفس اجملتي جزعا. ايتها النفس اجمل الجزع ان الذي تحذرين قد وقع. ايتها النفس اجملتي جزعا لا تزيد في الجزع - 00:04:20 ان الذي تحذرين قد وقع وانتهى. ان الذي جمع السماحة والنجدة والحزم والقوى جمعا. جمعا. اه ظنف فتح المعني. هنا المعني هل هو

الخبر ام نعت؟ قال المعية هنا ممكن نحتاج ان نكتب هنا لانه هذا المثال حتى يتضح - 00:04:50

تماما قال ايتها النفس اجملني الجزء. النفس اجملني جزعا. ان الذي تحذرين قد وقع. قد وقع. ان الذي جمع السماحة. جمع السماحة حتى وان نجد فمن نجد. عندكم البر؟ نعم - 00:05:20

والبر والتقى جمع هاي جمع من الالفاظ اه التوكيد المعني. في روايتان المعني المعية. سنأخذ ايتهما ايتهما ارجح الذي يظن بك الظن. نعم. اه الذي يظن بك ان الظن قد رأى وقد سمع وقد سمع - 00:05:50

ثلاثة وهل لا تنفع الاشاحة. وهل تنفع الاشاحة؟ فلا ترضى. في عندنا روايتان؟ وهل تنفع الاشاحة من تمرين. من شيء عندنا روايتان ايضا من شيء او من امر لمن قد يحاول - 00:06:30

البدعة عندنا لمرء يحاوله. عندنا اكثر من رواية لها آآ عندنا من شيء لمن قد يحاول بدعة ورواية اخرى موجودة عندكم. الان نعم. ايتها النفس اجمدي جزعا. ان الذي قد وقع. نعم. ان الذي جمع السماحة والنجدة. والنجدة المساعدة والبر والتقى - 00:07:00

مع جمعة يريد جميعه. جميعه. نعم. عندنا رواية المعني ستكون هي ايش؟ الخبر تكون هي الخبر. الخبر والاحسن المعية. الاحسن المعية ما زال ينعته الذي جمع السماحة والنجدة والبر والتقى جمعة المعية الذي يظن بك الظن ان قد رأى - 00:07:30

وقد سمع اودع هذا هو الخبر. الاحسن ان الخبر هو اودع. اذا دعينا فعندنا يعني الخبر هو اودع. واما المعني نعت للذي. ان الذي ان الذي الذي صفته انه المعني نعم. نعم. الذي يظن بك الظن. حتى في بيتنا نسيته يؤكد انه نعت - 00:08:00

في بيت اخر هنا في الوسط آآ قال المخلف المتلفة المخلف المرزقة لم يمتع بضعفا ولم يمت طباعة شف لاحظ انها اوصاف ان الذي جمع السماحة والنجدة جمعة الذي صفته الالمعية. هاي الصفة الاولى. الذي يظن بك الظن. هل عرفه - 00:08:30

ثم بالبيت المخلفة المعية المخلفة المرزقة المتلف الذي يتلف ماله في الخيرات. نعم. والمخلف الذي يخلف نجدة واكتسابا يكتسبها غزة الذي يصاب بالمصائب لكثرة مساعدته الناس. نعم. الذي تصيبه الرزايا لما له من الكرم. نعم. اه قال - 00:09:20

لم يمتع لم يمتع يعني قال لم يقرن به لم يقرن به يقال امتع الله بفلان ابقاه حتى يتمتع به احباؤه لم يمتع لم يبق طويلا لم يمتع بضعف اي لم يقرن بضعف الناس - 00:09:50

لم يقرن بضعف ولم يمت طبع طبع يعني بخل. لم يمت من بخيلا شحيحا. حريصا على تمام؟ كل هذه ان الذي هذه صفاته اودى اودى. ما معنى اودى؟ هلك. هلك. وهل تنفع الاشاحة - 00:10:10

الاشاحة يعني الحذر من شيء لمن قد يحاول البدع. الذي يحاول البدع وهي واجد من يعيش مع الحوادث ويواجه الحوادث. هل ينفع حذره؟ الحوادث التي تأتي امور غريبة سميت حوادث بدع وانها تأتي باشياء غريبة عجيبة كل مرة تأتي بمصيبة واشياء فمن يحاول ويصارع - 00:10:30

حادثة الدهر هل ينفع حذروهم؟ الحذر. ايتها النفس اجملوا الجزع ان الذي قد وقع ان الذي جمع السماحة والنجدة والبر والتقى جمع جميعهم المعية اذا جعلناها نعت من النادي الذي يظن بك الظن ان قد رأى وقد سمع اه المخلفة المتلفة يتلف ماله ثم - 00:11:00

لم يأتي بمال ثم يتلفه المرزق الذي تصيبه المصائب لم يمتع بضعف اه نعم اه لم بضعف ولم يمت شحيحا هذا اودى قد هلك اه وهل ينفع الحذر مع من - 00:11:30

يعيش مع نوائب الدهر الحذر لا ينفع. موضع الشاهد المعني الذي يظن بك الظن هذه صفة كاشفة للامان. من هو الالمعي؟ الذي يقوم بك الظن. يعني هذا الالمعي الذي يظن باحد شيئا - 00:11:50

فيصيب به تماما ويكون عنده فواسق. عنده فراسة قوية. اذا ظن بشيء كأنه رأى وسمعه هذا تفسير له باللازم. بخلاف الجسم الطويل العريض تفسيره بالذات. الصفة الكاشفة اما ان تكون - 00:12:10

الذاتيات واما ان تكون باللازم الجنسية هنا الالمعية في رواية الالمعي ان الذي المعني واضح ان الذي هو الالمعي انه يكون خبرا بس الظاهر انها ليست خبرا مع الظاهر انها نعت. يمكن عندنا ثلاث عربات اما منصوبة على المدح واما ان تكون نعتا واما ان تكون خبرا -

00:12:30

انها نعت. هذا الذي رجحت لما رأيت السياق. ثم قرأت في الدسوقي انه رجحه. قال هذا هو الظاهر انه لكن علماء يذكرونه عرسا مرفوعا. يعني هنا ذكره مرفوعا على انه مسند لا مسند اليه صحيح - 00:13:00

ان الذي المعني واضحة؟ نعم. وحقيقة لو اردت منها ان تفسر ان تفسر الالمعي باصله بحقيقته نقول الذكير هذا اذا فسرناه ماهياته او بالجنس والفصل يعني رأى ذكي متوقد من لوازمه انه اذا ظن بك الظن يصيب. كان قد رأى وقد سمع. والقريب - 00:13:20

ان الانسان خلق هلوعا. ايش معنى هلوعا؟ اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير نهى عنها تفسير الاصمعي من هو الالمعي؟ فقراً البيت ولم يزد. اه اه اتفضل يا سيدي نقرأها معاش مرة ثانية الكشف. الكشف. اذا نحن تكلمنا - 00:14:00

اولا عن الصفة الكاشفة الصفة الكاشفة. نعم. الاول الكشف عن حقيقته وتوضيح معناه كما في قولهم الجسم الطويل العريض عميق يحتاج الى فراغ يشغله فقد اتى بالمسند اليه موصوفا بهذا الوصف لقصد بيانه وايضاحه ومثله في الكشف وان لم - 00:14:30

كنوصلا للمرشد اليه قول اوسبني حجب من قصيدة يرثي بها فضالة ابن كلده ان الذي جمع السماحة والنجدة والبر والتقى جمعة المعنى. جمعة الالمعية الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمع. هو مصنف اورده على - 00:14:50

المعي على انه مسند. نعم. يقول ان الذي جمع هذه الصفات الفاضلة هو المتوقد الذيب الذي لا تكذب فراسته ولا يخطئ ظنه فاذا ظن بك امرا اصاب كبد الحقيقة شديدا شدد الحقيقة وكأنه رأى بعينه - 00:15:10

وسمع باذنه والشاهد قوله في البيت الثاني الذي يظن بك الظن الى اخره. فهو وصف كاشف عن حقيقة الالمعية وموضح لمعناه اي موضوع غير ان الموصوف هنا ليس مسندا اليه اذ نحن كلامنا في المسند ليست ولكن - 00:15:30

جاء مسندا على رأى وليس مسندا ولا مسندا اليه اذا قلنا هو نعت. لكن هذا مثال بالصفة الكاشف. بغض النظر عن كوني مسندا او مسندا اليه نعم. غير ان الموصوف هنا ليس مفسدا اليه اذ هو خبر ان في البيت قبل في البيت قبله او من - 00:15:50

صفة لاسم ان او صفة للذي. نعم. ان الذي او بتقدير اعني نعم. والخبر حينئذ هو قوله بعد يعني ايش حينئذ؟ يعني ايش حين اذا؟ جعلناه منصوبا باعني او نعم. نعم. نعم. اودى فلا نعم. اودى فهل ترفع الاشاحة من شيء لما - 00:16:10

يحاول البدع هنا رواية اخرى فلا تنفع الاشاحة من امر لمرء يحاول البدع اي حوادث الدهر. واول هذه ذلك البيت المشهور وهو قوله ايتها النفس اجملني جزعا ان الذي تحذرين قد وقع. هنا تكلم - 00:16:40

المصنف على اعراب البيت. نعم. في الاسفل اذا نظرنا في اسفل النجدة القوة والشجرة. نعم. اه اذا اقرأ في نعم النجدة. النجدة القوة والشجاعة ستة وثلاثين مائة؟ نعم. النجدة القوة والشجاعة وقوله جمعة. جمعة - 00:17:00

مع توكيد للاربعة قبله فهو بمعنى جميعا. وقوله الذي يظن بك الظن تفسير للالمعية باللازم. لان المعية معناه الذكي المتوقد فطنة. فطنة. فطنة. ومن لوازمه انه ذا ظن اذا ظن بك - 00:17:30

ظنا كان موافقا للواقع كانه رأى وسمع. فالوصف اذا فالوصف اذا مبين للموصوف يلزامه. يلزامه بلازمه. نعم. نعم. الان يظن بك ظنا هل نقدر مفعولا ليظن او لا نقدر زر لنا وجهان اما ان ننزله منزلة لازم. كما تقول فلان يعطي ويمنع. ماذا نسمي هذا الحلف - 00:17:50

اقتصاد حفل اقتصاد ان تخرج من غير دليل ولا تلاحظ مثلا ولكن لا يشعرون يعني ما عندهم شعور. ولكن لا يعقلون ما عندهم عقل المقصود لا يشعرون شيئا هذا حالي ما قدرت وهذا نزلته بمنزلة اللازم نسليه حبة الاتصال اما اذا - 00:18:20

قدرت المفعول لا يعلمون ذلك او لا يشعرون بكذا فهذا حذف اختصار. هنا يحتمل الامرين يظن بك الظن ان يفعل الظن واضح؟ نعم. او يقدر مفعولا ماذا قال؟ اقرأ يا سيدي. ثم انه يحتمل اه ان اه ان مفعولي - 00:18:40

كله يبقى محذوفان اي الذي يظن الذي يظنك متصفا بصفة الذي يظنك متصفا فحسب اختصار هنا اسمع ويحتمل انه نزل منزلة لازمة. هذا وهو حرف الاغتصاب هو الاصح. هنا. وكأن مخففة من الثقيلة من - 00:19:00

قيلت اسمها ضمير شأنه. ما رأيكم بهذا؟ كأن قد رأى وقد سمع كأن الشأن قد رأى وقد ما رأيكم؟ ايش الاصح؟ انه هو ضمير الشخص. المخفف ليس كأن المحافظة ليست الامن. هل المخاطب اسمها لابد ان يكون ضمير شعب عند الاكثرين. نعم. لكن كأن يمكن ان يكون ضمير الشام ويمكن ان يكون - 00:19:20

وضمير الشخص. نعم. والظاهر هنا كأنه والمصنف نفسه قبل قليل عندما شرح البيت يظن بك الظن كأنه امرأة وسمع نعم. فالاصح هنا انه هذا ذكره الدسوقي انه ضمير الشام. ولا حاجة له بل هو ضمير الشخص. نعم - [00:19:50](#)

اه والجملة حال من فاعلي الظن ايه؟ حال اي جملة؟ كان قد كان قد رأى مؤونة مشبها كأن هنا مؤولة مشبها مشبها كونه مشجها لرؤية نعم. نعم. ايه حال كونه مشابها للراء والسماع. ويصح ان تكون حالا من - [00:20:10](#)

اي حال كونه مشابها لرؤيته. اه يظن بك الظن حال كون الظن. كذا. نعم. نعم. لرؤية راء والسماء والسماع سامع او صفة له اي ظنا مماثلا للرؤية والسمع. هذا قريب مثل امنوا كما امن الناس اما ان يكون التقدير امنوا ايمان - [00:20:40](#)

كائنا كايما ناس او امن حال كون الايمان كايما ناس. نعم. اه رغدا. فكلما منها رغدا حال كون الاكل والغدا او اكلا رغدا نفس الشيء هنا ظنا كائنا كذا او حال كون الظن كذب او او - [00:21:00](#)

من الاول. نعم. نعم. وانما صح ان تكون صفة بعد المعرفة لان في الظن للعهد الذهني. والعهد ذهني ان يأكله الذئب يظن بك الظن المتمثل في اي ظن كان. يعني هذا الجنس - [00:21:20](#)

هذا الجنس المتمثل في اي فرد غير معين. نعم. نعم. والمعرف بها كالمعرف بلام الجنس كالمعرف بلام في جواز الحالية والوصفية. انتهينا المؤمن المعنى الاول للفوز. ما فوائد هذه الفائدة الاولى. نعم. الفائدة الثانية. الثاني تخصيصه اي تقليل الاشتراك الواقع فيه اذا كان نكرة او رفع الاحتمال الواقع - [00:21:40](#)

فيه ان كان معرفة. نحن عندنا في آآ النحو عندنا اصطلاح مختلف. نعم. فنقول في النحو آآ الناس يوضح معارف ويخصص النكرات. فيوضح المعارف عندنا زيد. هنا واحد اسمه زيد وواحد اسمه زيد - [00:22:10](#)

كل واحد منهما ابوه وضعه لزيد معين. هنا اشتراك ايش نسميه؟ اشتراك؟ اشتراك لفظي. فهنا عندنا زي التاجر وزى الطالب فنقول جاء زيد التاجر. فزيد معروف لكن حصل اه التباس هل هذا الزيت او هذا الزيت - [00:22:30](#)

اما ان مات يؤتى به لتوضيح المعارف. مم. المعرفة يعني المعروفة لكن يحصل التباس من اشتراك اللفظ. المعرفة الكاملة. اه وتخصيص النكرات فرجل عندنا رجل هذه اشتراك معنوي. نعم. زيد وزيد اشتراك لفظي - [00:22:50](#)

رجل اشتراك معنوي لماذا؟ كثير. نعم. الان رجل عندما يقول جاء رجل تنطبق على كثيرين لا يدري منهم فنقول رجل مؤدب هذه خصصت النكر فنقول النعت اي قللت الاشتراك يؤتى به لتوضيح المعارف وتخصيص النكرة. النعش يؤتى به لتوضيح المعارف وتخصيصنا الكرام. نعم. البلاغيون - [00:23:10](#)

قالوا انها تؤتى به للتخصيص. وابن عقيل استخدم اصطلاحهم في باب الناس. هنا الناس يؤتى به بالتخصيص بتخصيص ما يشمل التوضيح والتخصيص عند لذلك ايش قال المصنف؟ رفع الاحتمال. جميل. تقليل - [00:23:40](#)

اشتراك الواقع في اذا كان نكرة ورفع الاحتمال كلاهما عندهم هذا تخصيص. عند النحوية. عند البلاغيين. ايوا. عند البلاغيين لاحظوا عند البلاغيين التخصيص يطلق على المعارف والنكرات. تأتي المعارف والنكرات فائدته التخصيص. قراءة الشيخ اسحاق تقليل - [00:24:00](#)

افتراضك الواقع فيه اذا كان نكرة مثل رجل. نعم. ورفع الاحتمال الواقع فيه انكارا. معرفة معرفة. هو نوع من التخصيص. هذا يعتبر وتخصيصا الثاني تخصيصه اي تقليل الاشتراك الواقع فيه اذا كان نكرة او رفع الاحتمال الواقع فيه - [00:24:20](#)

كان معرفة مثال الاول قولك رجل منجم في في منزلنا فقد وصف المسند اليه بالتنجيم لقص تخصيصه اي تقليل الاشتراك في بيان ذلك اننا نحكي المنجم على العالم بالنجوم. لا نريد المنجم نعم. علم الغيب. نعم - [00:24:40](#)

ذلك ان رجل في المثال المذكور موضوع للذكر البالغ العاقل من بني ادم. وقد اشترك في هذا المعنى الشاعر والمنجم هو الكاتب وغيرهم من سائر الناس. فاذا قيل رجل في منزلنا لم يعلم من اي فئة هو امن فئة الشعراء ام الكتاب ام المنجمين - [00:25:00](#)

فاذا قيل رجل المنجم علم انه من طائفة المنجمين. فقد قلل هذا الوصف الاشتراك. وجعل المشتركين معه في معناه الوضعي محشورين في دائرة التنجيم خاصة. نعم. ومثال الثاني قولك محمد الكاتب سيزورنا اليوم. فقد - [00:25:20](#)

المستند اليه بالكتابة لقصد تخصيصه اي رفع الاحتمال فيه. بيان ذلك ان محمد في المثال المذكور لعدة اشخاص يختلفون في صناعاتهم. فمنهم التاجر والكاتب والشاعر والخطيب. فاذا قيل محمد سيزورنا - 00:25:40 ان يكون الزائر محمدا محمدا التاجر محمدا الخطيب. وان يكون محمد الخطيب. محمدا خطيبا نعم. محمدا الخطيب او الكاتبة. فاذا قيل محمد الكاتب ارتفع هذا الاحتمال. وصار الكلام نصا في واحد بعينه لا يحتمل غيره - 00:26:00 هذا واذا كان التخصيص عبارة عن تقليل الاشتراك او رفع الاحتمال كما بين فهو اذا يدخل النكرات والمعارف وهذا هو اصطلاح البيانين فكلا الامرين عندهم تخصيص بخلاف النحاة فان تخصيصا عرفهم خاص بالنكرات لانه - 00:26:20 تقليل للاشتراك فيها ولا يدخل المعارف عنده معارف عنده. واما رفع الاحتمال في المعارك فيسمى عند لهم توضيحا لا تخصيصا. هنا في نقطة نقرأها اه في الاسفل. اول ما الفرق بين السابق وهذا بين التقسيم - 00:26:40 اسم وبين الصفة الكاشفة. مم. انظروا في الاسفل. الصفة الكاشفة يؤتى بها لكشف المعنى. واما التخصيص يؤتى به للاشتراك او للتوضيحين. نعم. نعم. الان عندنا فقال الفرق بين الوصف المخصص والموصف الكاشف - 00:27:00 طلب من المخصص تخصيص اللفظ بالمراد وان الغرض من المبين كشف المعنى. ابدا يجب التخصيص لا هناك الصفة الكاشفة هي معروفة يعني انت تأتي بتحصيل حاصل والقلب ليس احترازي يعني مثلا حتى نمثل مثال يوضح الموضوع الاحنام - 00:27:20 عندهم الشفق ثلاثة انواع صحن احمر واصفر وابيض فاذا قلنا الشفق الاحمر نحن خصصناه ما عندهم شفق الا احمر. اذا قلنا الشفق الاحمر قلنا احمر او ما قلنا؟ هو تهسير حاصل. زيادة توضيح فقط لانه - 00:27:40 للموضوع هذا نعم نقرأ في الاسفل التعليق لديه الاسفل الفرق بين وشك؟ اعلم ان افضل مشترك نوعا ما عا لصفحة مية ثمانية وثلاثين. اعلم ان لفظ يعلم ان لفظ المشترك نوعان مع النبي. مرة ثانية. اعلم - 00:28:00 ان اللفظ المشترك نوعانه. نعم. معنوي ولفظي. مثل ماذا؟ لافظين مثال زيد. مثل زيد لانه ابوه وضعه زيد وزيد هذا وزيد هذا اما المعنوي مثل رجل. نعم. نعم. فالمشترك المعنوي ما وضع لمعنى واحد مشترك في - 00:28:20 واحد مشترك بمعنى واحد مشترك مشترك بين افرادهم كرجل وهذا هو رجل تاجر. نعم. نعم هذا هو المراد في تقليل الاشتراك اي تقليل مقتضاه وهو الاحتمال. الان عندما نقول رجل هو الذكر البالغ وهذا الذكر - 00:28:40 ينطبق على التاجر وعلى النجار وعلى الحداد وعلى كذا. فاذا قلنا التاجر نحن قل لنا من هذا الاشتراك. نعم. الاشتراك معنوي. مهم. الرجل هو الذكر البالغ ينطبق على كل ذكر. التاجر ولا لا؟ الاشتراك. نعم. والا فان - 00:29:00 اشتراك اللفظ بين افراد مفهومه لا يندفع بشيء. هذا ايش معناه؟ والمراد بتقليل الاشتراك هكذا قال والمراد بتقليل الاشتراك عندكم هذه العبارة؟ نعم والمراد بتقليل الاشتراك بتقليل نطقه والاشتراك. عندما - 00:29:20 هو الاحتمال والا فاشترك اللفظ بين افراد مفهومه او بين مفهوماته لا يندفع بشاير نعم يعني اول اقرأ لكم من الدسوقي هذا موجود كله بس اول شيء اقرأ من البداية - 00:29:40 الاشتراك المعنوي والمشارك المعنوي ما وضع لمعنى واحد مشترك بين افراد. نعم. فتقول رجل تاجر عندنا انت تاجر قلد الاشتراك في رجل لانه يشمل التاجر وغيره لانه موضوع للذكر البالغ العاقل من بني ادم وقد اشترك في ذلك - 00:30:00 المعنى التاجر وغيره هنا الذي نزيده. زيدوا عندكم؟ نعم. والمراد بتقليل الاشتراك بتقليل مقتدر اشتراك وهو الاحتمال موجودة هذه العبارة والمراد في تقليل الاشتراك والمراد بتقليل الاشتراك بتقليل مقتضى وهو الاجتماع وهو الاحتمال والا في اشتراك له - 00:30:20 بين افراد مفهومه او مفهوماته الاشتراك لا يدفعه شيء لكن نحن نقلل ما يقتضيه لان عندنا تصرف يسير اتفضل يا استاز عمرو. والمشارك اللفظي ما وضع لمعنيين او اكثر. آآ او آآ او اكثر باوضاع متعددة - 00:30:50 يا محمد ابو محمد ابوك وضع لك اسما زيد وابو فلان وضع اسم زيد وابو فلان وضع اسم زيد واضح نعم. هذا نسميه اشتراكا ايش؟ لفظيا. نعم. كلهم منها بوضع مختلف. هم. نعم. فانه وضع للتاجر بوضع وللکاتب - 00:31:10

بوضع وللخطيب بوضع وهكذا. وهذا هو المراد به في رفع الاحتمال اي احتمال الذي اقتضاه الاشتراك اللفظي. اشتراكا لفظي. نعم

نعم. الثالث المدح او الذم كما تقول وفد علينا محمد العالم وذهب عنا خالد الجار - [00:31:30](#)

يعني هذا المدح هو الذنب يكون عادة او في الاغلب بعد ان يوضح او يخصص. مهم. يعني المدح في الاغلب من هو معروف. فمثلا اذا

قلنا بسم الله الرحمن الرحيم. هل الرحمن اتي بي للتوضيح او التخصيص؟ لا او - [00:31:50](#)

بالتخصيص على مذهب البلاغية؟ لا. لان الله نقول الرحمن الرحيم نذكر ذلك والمدح اعوذ بالله من الشيطان الشيطان معروف فلا نريد

ان نعرفه ونوضحه فعندما نقول الرجيم هنا للذنب ففي الاغلب يكون التوضيح والتخصيص لما قد عين من قول ما هو معروف. اما

اذا لم يكن معروفا فالاصل ان يكون للتوضيح - [00:32:10](#)

وتخصيص او للتخصيص على مذهب بلاغية. نعم. اذا قلنا جاء ياسين عرفتم الشيخ ياسين؟ نعم. معروف. معروف. فاذا قلنا العالم انا

مدحته لكن اذا قلت لكم جاء زيد من هذا زيد لا نعرفه اقول لكم زيد - [00:32:40](#)

او هنا ايش؟ للتوضيح او للتخصيص. مم. تفضل نعم. الثالث المدح او الذم كما وفد علينا محمد العالي وذهب عنا خالد الجاهل فقد

وصف المسند اليه في الاول بلا علم وفي الساند الجهل بقصد مدح الاول - [00:33:00](#)

الثاني وانما يكون الوصف للمدح او الذم اذا كان الموصوف متعينا قبل الذكر لوصفه كان لا يشاركه في اسمه غيره او كان يعرفه من

قبل فان كان لا يتعين الا به فالظاهر حينئذ ان يكون الغرض منه التخصيص اي رفع الاحتمال. قال الظاهر - [00:33:20](#)

هنا الظاهر لماذا قال الله؟ انظروا في التعليق لديه الاسفل وان صح ان يراد منه المدح او الذم والمدار في ذلك على قصد المتكلم.

الاصل يعني اذا لم يكن معروفا اني اذا ذكرت معتم ان اخصه - [00:33:40](#)

هذا الاصل لكن احيانا لا يكون معروفا وانت تقصد ان تدمه او تمدحه. هذا قليل. قال شيخ الاسحاق فاذا في الاغلب اذا لم يكن

معروفا لماذا يؤتى النات؟ اما اذا كان معروفا يكون المدح او لغرض اخر - [00:34:00](#)

لذلك اعترض على المصنف على السعد لما قال اه قال السعد اعني زيدا قبل ذكره اي ذكر الوصف والا كان مخصصة متى يكون

المدح؟ اذا كان معروفا والا كان مخصصا فاعترض عليه فليل فيه نظر لان - [00:34:20](#)

انه يقتضي ان الموصوف اذا لم يتعين لم يتعين غير معروف. قبل ذكر الوصف وجب في وصف ان يكون مخصصا انه ليس كذلك بل

يصح ان يكون للمدح او الذم للمدح او الذنب بحسب قصد المتكلم واجيب بان - [00:34:40](#)

اراد ان الظاهرة اذا لم يكن معروفا انه للتخصيص. نعم نعم. عند عدم التعيين وان صح ان يراد به فقال مدح. صح. ايضا هنا في

اليعقوبي قال شيئا مهما. حيث يتعين الموصوف وهو زيد فيهما قبل ذكره اي ذكر وصفيهما. اذ لو لم - [00:35:00](#)

ايا كان لرفع الاحتمال فيكون تخصيصا. ومما ينبغي ان يعلم ان مرادهم افادة المدح او الذم وحده. والا فلا يخفى ان العلم والجهل

يفيدان المدح ولو مع التخصيص. حيث لا يتعين وصفه ايضا. يعني عندنا اذا قلنا جاء زيد العالم - [00:35:20](#)

واردنا التخصيص فيها مدح ايضا. فيها مدح لكن هنا كلامنا بتمحض المدح. واضح؟ نعم الرابع التوكيد وليس المراد التأكيد

الاصطلاحي بنوعيه زيت الزيتون نفسه او عينه. نعم. احسن مثال لهذا اه قوله تعالى فاذا نفخ - [00:35:40](#)

في الصورة نفخة واحدة. وماذا جعلنا واحدا للتوكيد؟ نفخة مصدر نظر نعم. فواحدة هذا توكيد. لماذا اوتي بالتوكيد؟ مم. بالقلة مرة

واحدة احسن الكفار يستبعدون يوم القيامة. والله يقول نفخة واحدة ليس اكثر تكونون عندي. اصنف حتى ما ذكر - [00:36:10](#)

الاولى. هم ينكرونها. اه يعني اذا قال لا ليس اكثر نفخة واحدة لا تحتاج اكثر من هذا فانما هي الاثر ايه اللي حصل؟ انما هي زجرة

واحدة ايضا نفس الشيء. نعم. فاذا هم بالساهرة فجأة. سريعا. نعم - [00:36:40](#)

وهذا اوضح مثال للتوكيد. نعم. الرابع والتوكيد وليس المراد تأكيد الاصطلاحية بنوعيه بل المراد التقرير وذلك فيما اذا كان اليه

متضمنا لمعنى ذلك الوصف. فيكون الوصف حينئذ مؤكدا ومقررا للمسند اليه كما في قولك. امس امس - [00:37:00](#)

هنا نعم. هذه امس اسم مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. نعم في محل رفع المبتدأ الدابر جماعة كان يوما عظيما خبر. الانسجة.

اه كلمة اذا ذكرت عرفت واذا عرفت نكرت. امس. امس. الغاز النحوية كلمة اذا عرفت نكرت واذا نكرت - [00:37:20](#)

فامسك لانه اذا قلت امس من شروط بناء امس على الكسل ان يراد به اليوم الذي قبل يومه. نعم. هذالك كله اللي محتاجه المنع من الصرف لا احتاجه. الامس انت شيخ يقول وفيه عدل ولكن الامس فيه لغات لغة حجازي - [00:37:50](#)

وتميم بلغة الحجازية بنيتها على الكسر فما نحتاج ان نقول عادل. لكن لغة تميم تمنعه من الصرف نقول العالمية والعزم. عليه الصلاة والسلام معدول به عن الامس. هنا امس مبني على الكسر الدابر نعت. نعم. الذي دبر يعني. مم. الامس دائما باقي. نعم - [00:38:10](#)
يكون غدا الا في كلام الاولاد. ساعطيك هذا امس او اخذت هذا غدا في كلام الاطفال فقط ان هو امس الدابر كان يوما عظيما. لماذا احتجنا لان نقول دابر؟ فهل هذا الكلام يعني بدون فائدة - [00:38:30](#)

طبعاً لا هي ليست فيها شي نعم وانا مؤكد ان سيعطيك تفريقات في الاسفل. نعم نعم اكشف حقيقته بانه جابر. اؤكد انه قدر. لماذا احتجت ان اقول الدابة يعني اذا كان يوما جيداً يتأثر. اذا كان يوما جيداً اقول امس الداور اتأسف على هذا اليوم الذي دعوة. نعم - [00:38:50](#)

واذا كان يوما سيئاً اقول امس الدابر هذا المصيبة التي حلت بنا الحمد لله ارتحنا من المغرب عرفتموا؟ فهذا النعت فلا بد من فائدة بلاغية للتوكيد. نعم. نعم. كما في قولك امس الدابر كان يوما عظيماً فقد وصف المسند اليه - [00:39:20](#)
دبري لقصد تأكيده وتقريره لتضمن امس معنى الدبور. وينبغي ان يكون هنالك غرض يتعلق بهذا التأكيد تأسفي على دبره لما كان فيه من دواعي السرور او او الشماتة الحقيقة ليس الشماتة الفرح وهذه عبارة - [00:39:40](#)
احسن من عبارة الشماتة. انا مش اشمتم. انا لا اشمتم من اليوم انه ذهب. عرفنا انا افرح بذهابه. لذلك عبارة الدسوقي احسن الفرح قال ثم ان كان الامر الواقع في امس مما يسره فالغاضب من ذلك التأكيد التأسف. نعم. على ذلك - [00:40:00](#)
اعني الدبوع. مهم. فانه كانك تقول ليت ما دبر. اه. وان كان الواقع فيه مما يكبر الغرض اه بذكر كان الغرض الاشارة الى الفرح بدهوره ومضيه. مش الشماتة الشماتة الغير مناسبة الفرح هنا. نعم. اه لما كان فيه من بواعث الحزن والالم والا لم يكن ذكر الوصف -

[00:40:20](#)

من البلاغة في شيء ومنه في وصف غير المستدر اليه قوله تعالى تلك عشرة كاملة فالوصف هنا لقص التأكيد ما فيها كلام تلك عشرة كاملة. نعم. تلك عشرة اه كاملة. الله عز وجل قال فصيامه انتم تعرفون - [00:40:50](#)
الذي قد يتمتع بالحج. نعم. يعني يعمل عمرة ثم يتحلل ثم يعمل حجا وهذا ما عليه الاغاني والناس فعليه ان يذبح. الذي ما عنده ما يستطيع ان يذبح. صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتن. ان تعرفون الفقهاء - [00:41:10](#)
خلافهم في الواضح يختلفون. فمن رحمة الله انه قال تلك عشرة. لو ما قال عشرة لوجدنا عشرين مذهبا فيها. صح فالله قال تلك عشرة حتى لا يقال ثلاث ايام في الحج واذا صامها يعني تكون قد يظنها بعض الناس انها بمعنى - [00:41:30](#)
لو لم يقل تلك عشرة فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتن؟ سيفهمها بعض الفقهاء ان صمت في الحج فصم ثلاثة واما يصوم تبرجات فصوم سبعة. صحيح؟ فقال تلك عشرة حتى ايش؟ نسميها فذلكت العدد. فذلك - [00:41:50](#)

كذلك العدد. نعم. ثم نقول كاملة. كاملة فيها عدة اقوال. نقراً بعض الاقوال قال ابو السعود اما صفة مؤكدة لعشرة تفيد المبالغة في المحافظة على العدد يعني اذا قلنا مؤكدة كانه يقول حافظوا على العدد. لا تنقص شيئا منها. اذا قلنا صفة مؤكدة لعشر - [00:42:10](#)
وتفيد المبالغة في المحافظة على العدد. او اه او قال مقيدة صفة مقيدة التي نحن سمينها تفيد كمال بدنيته من الهدى. تفيد كمال بدنيته من الهدى. ما معنى تفيد كمال بدنيته من الهدى؟ يعني كانه تقوم مقام الهدى؟ والانسان اذا صام يحزن يقول اجري ممكن ناقص؟ هذا الذي - [00:42:40](#)

انما راح احسن مني واقول لا هي كاملة في الاجر. يعني مثل الذي يذبح كانك اخذت كاجره. فاه تفيد كمال بدويته من الهدى. اه قال اه اه نعم الزجاج قد يتوهم متوهم ان المراد - [00:43:10](#)

بين صوم ثلاثة ايام في الحج او سبعة اذا رجع فزال ذلك بعشرة. قال ابن عاشور واما قوله كاملاً فيفيد اذا اخذنا فائدتين اما تأكيد العدد المحافظة او كمال بدنيته. في فائدة اخرى ذكرها آابن عاشور - [00:43:30](#)

نعم سيفيد التحريض بصيام الايام كلها. تلك عشرة كاملة هيئ النقطة الاولى التي ذكرها ابو السعود يعني عليك ان تأتي بها كاملة. لا تنقص شيئا. نعم. قال اه التحريض على الاتيان بصيام - [00:43:50](#)

كلها لا ينقص منها شيء. مع التنويه اهي نوهت بفلان عظمتة. مع التنويه بذلك الصوم انه طريق كمال لصلائه. فالكمال مستعمل في حقيقته ومجازيه. للشافعي ها؟ نعم. يعني افاد فائدتين عند ابن عائشة - [00:44:10](#)

انه لابد ان تأتي بها كاملة لا تنقص شيئا. وانت ايضا فيه كمال كمال الصائم اذا صام هذا البقاعي قال لما كان للتصريح مزية على غيره قال تلك عشرة. نعم. دفعا لاحتمال ان تكون - [00:44:30](#)

بمعنى الواو ولما كان زمن الصومين مختلفا قال الكامل نفيا لتوهم ان الصوم بعد الاهلي دون ما في الاحرام. ان الصوم بعد الاحلال دون اي اقل ما في الاحرام. نعم - [00:44:50](#)

اقل ازهم والكمال قال الانتهاء الى غاية ليس ورائها مزيد من كل وجه. نقول كمل العدد. فالحاصل فصارت عشرة حتى لا ترفع توهم الواو كاملة. اولاً حتى يحرض على ان تأتي بها ثامنة لا تنقص منها شيئا. وانت فيه - [00:45:10](#)

لصائمه وفيه اجر كمال لا ينقص عن اجر من ذبحه. نعم. الخامس الخامس بيان المقصود من المفسد اليه اي افرازه وتمييزه عن غيره. بان يكون محتملا لمعنيين فيؤتى بالوصف لبيان المراد منهم - [00:45:30](#)

نحن اذا الى الان ماذا دخلنا؟ في الشتاء المخصصة المادحة والمؤكدة. نعم نعم. كما بيان المقصود من المسند اي افرازه وتمييزه عن غيره. نعم. بان يكون محتملا لمعنيين فيؤتى بالوصف لبيان - [00:45:50](#)

منهما كما في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم. لاحظ ما من هنا من زائدة ودابة مجرور لفظا مرفوع محرما على انه مبتدأ هذه الآية - [00:46:10](#)

جميلة جدا تعطينا طريقة قرآنية عجيبة. القرآن طريقته انه لا احد اذا كان هناك جزئية القرآن لا يتكلم على هذه الجزئية يتكلم على قاعدة كلية يدخل فيها هذا الجزئي. اخذنا مثال هذا تذكرون قالوا لن - [00:46:30](#)

تمسنا النار الا اياما معدودة. نعم. قل هل اتخذتم عند الله عملا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون. فالاصل ان قل بلى تدخلون النار لكنه قال بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فأولئك اصبروا اصحاب نار - [00:46:50](#)

ذكر قاعدة الكلية يدخل فيها اليهود وغيرهم. هنا قول الكفار الآية التي قبلها لولا نزل عليه اية شوف الكفار من شدة عنادهم لم يروا جميع آيات النبي صلى الله عليه وسلم على كثرتها. يعني شفنا احنا عندما نזור المدينة هذه اية - [00:47:10](#)

هذا الشعور الذي في المدينة هذا اية وهو ميت وهو في قبره انتقل الى الرفيق الاعلى وانت ترى المدينة بهذا الجمال هذه اية واحدة فكيف بآيات النبي الكثيرة؟ فكيف بالقرآن الذي هو اعظم الآيات؟ فهم يقولون لولا لما لا وهم - [00:47:30](#)

نزل عليه اية واحدة لا يريد آيات يا جماعة هاتوا اية واحدة فقط نعم قال انما الآيات عند الله ثم قال وما من دابة في الارض. بدون اية؟ ما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم - [00:47:50](#)

ما فرطنا في الكتاب من شيء. ثم الى ربهم يحشرون. تريدون اية؟ هناك آيات لا عداد لها بعباد الآيات ما من دابة في الارض هذه اعظم من اعظم الآيات كل كل نوع من الدواب امم امثالكم فهو اية على - [00:48:10](#)

قدرة الله ومنه يستلزم قدرة الله على الباب. وليس فقط انتم ستحشرون. بل هذه الدواب الى ربها تحشرون يعني اعطانا ما قال لهم كذا وكذا وكذا اتى بها على شكل قانون كلي ها؟ ادخل فيها جميع - [00:48:30](#)

ثم ضمن ان الدواب التي هي غير مكلفة ستحشر وانتم ستحشرون. اه وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا عمر امثالكم ما فرطنا في الكتاب فيه قولان اما في القرآن او في اللوح المحفوظ. من شيئا - [00:48:50](#)

شي ما اعرابه هنا نعم على انه ليس مفعولا به على انه ما فرطنا في الكتاب من شيء مفعول صفر ما فرطنا في الكتاب تفريطا ما كأنه قال لاحظوا فقال ثم الى ربهم يحشرون من هم الذي ربهم يحشرون - [00:49:10](#)

والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات. ان يقول انتم تسألون اية لا ترون آيات الله المقروءة ولا آيات الله الكونية كل هذه الدواب

آيات على قدرة الله على البعض. ها؟ ثم - [00:49:50](#)

ستحشر الى ربهم لا الى غيره يحشرون. والذين كذبوا باياتنا صم وبكورا. هذه عظم الايات ومع ذلك الذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات من يشاء الله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم - [00:50:10](#)

اذا اه ما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه اه الا امم امثالكم فرطنا في الكتاب من شيء. ما معنى؟ فهنا عدة آيات. اولا خلق هذه الامم اية. ثم جعل هذه - [00:50:30](#)

الدواب كل منها امة النحل امة النمل وهي امم امثالكم في التنظيمات وفي انها لها علاقات اجتماعية واشياء معينة نعم فيما بينها وروابط واشياء غريبة الان اكتشفوها اكتشفوا لها اشياء عظيمة في القردة والفيلة ونحوها نعم - [00:50:50](#)

ثم ما فرطنا في الكتاب من شيء كل اعمالهم وحركاتهم مكتوبة في اللوح المحفوظ. هذه اية من آيات الله ثم يحشرون الى ربهم وسيحاسبهم من اعتدى على الآخر. يختص ببعضهم من بعض. نعم. اذا هذا - [00:51:10](#)

الاية تتكلم على هذا الان ما من دابة في الارض لماذا زيد في الارض هنا؟ لماذا زيد اه في الارض هنا الزنخشري له رأيي والسكاتي له رأيي. رأيي افضل من رأي الامام السكاكي. اه - [00:51:30](#)

آ وما من دابة في الارض. ونقل رأي الزمنشري ابو السعود فقال الان اذا قلنا ما من دابة. من هنا زائدة وتفيد العموم من الزائدة ماذا تفيد؟ التنصيص على العموم التنصيص على العموم فلماذا - [00:51:50](#)

في الارض. قال ابو السعود وزيادة منه لتأكيد الاستغراق. وزيادة منه لتأكيد الاستغراق اه او هو يبدو هنا في حذف الاصل من

للتنصيص على الاستغراق وفي الارض لتأكيد الاستغراب. مم. يعني ايه؟ ذكر من - [00:52:10](#)

للتنصيص على الاستغراب. وفي الارض لتأكيد الاستغراق هو في الارض صفة. والوصف لدابة مفيدة لزيادة العموم كأنه قيل وما فرد من افراد الدواب يستقر في قطر من اقطار الارض ايش معنى هذا؟ الان اليس من تفيد الاستغراق؟ نقول بلى فكيف تؤكد الاستغراق -

[00:52:30](#)

اغراق نقول استغراق احيانا يكون عرفيا. فمثلا الله عندما يقول مثلا او الاحاديث الله اغرق الارض. في زمن سيدنا نوح تجد خلافا

بين مفسرين اللوسي يرجح انها اغرق الارض التي كان فيها قوم نوح في منطقة - [00:53:00](#)

يعني بلاد الشام والعراق وسوريا وجزء من تركيا. هذه التي اغرقت فهذه هي الارض. مم. هذه هي الارض وبعضهم يقول جميع الارض

كذلك ما من دابة من دابة قد يراد من دابة في هذه القارة او هذه القارة او هذه الارض - [00:53:20](#)

او هذه الارض فلما قال في الارض نصت على ايش؟ على جميع اجزاء الارض. هي اكد العموم فاستفيد العموم من من اه نصت على

العموم وفي الارض اكدت هذا العموم وزادته - [00:53:40](#)

الان فقال من لتأكيد الاستغراق وهي نعم. مفيدة لان في الارض مفيدة اسف. اه في الارض مفيدة لزيادة اذا هناك امور مستفاد من

من؟ هذه لزيادة التعميم كأنه قيل وما فرد من افراد - [00:54:00](#)

يستقر في قطر من اقطار الارض. اه. وكذا زيادة الوصف في طائر يطير بجماعة الان معروف ان الطائرة لا يطوب الا بجناحين. فما

فائدة طائر يطير بجناحيه؟ لو قال وطائرا اه يطير بجناحيه قالوا لكل طائر يطير بجناحيه فذكر هذا لتعميم الطائر. هذا رأيي -

[00:54:20](#)

الزمنشري فقال وكذا زيادة الوصف في يطير بجناحيه مع ما فيه من زيادة التقرير كأنه قال ولا طائر من الطيور يطير في ناحية من

نواحي الجو بجناحيه. قال انوسي واختار هذا - [00:54:50](#)

السؤال الاول الرأي الثاني قال لوسي اختار بعض المتأخرين ان وجه الوصف تصوير تلك الهيئة الغريبة. اذا كانت هناك هيئة غريبة

يعبر عنها المضارع يعبر عنها القرآن بالمضارع. مثلا من ربكما موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:55:10](#)

قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي في كتابه لا يضل ربي ولا ينسى. الذي جعل لكم الارض مهذا وسلك لكم فيها سبل

وانزل من السماء ماء اخرجنا به الثفت هناك. آ لو اخذنا مثلا احسن يرسل الرياح اتثير سحباً فيبسطه. في السماء - [00:55:30](#)

ان الله فالق الحب والنمر يخرج الحي عبر بالمضارع لماذا؟ هذا مثال اوضح يعني حتى يصور لك المشهد اؤكد ويأتي بالاستمرار.

يعني هو حال يعني. وكان في تصوير المشهد وفيه الدلالة على الاستمرار. رمتهم بحجارة من سجل ترميهم - [00:55:50](#)

دلالة على الاستمرار ولتصوير المشهد. فلما كانت هيئة الطيران غريبة الله عز وجل نص عليها يطير من جناحيه حتى يصور لك هذه

الهيئة الغريبة فقال وجه وصف تصوير تلك الهيئة الغريبة الدالة على كمال القدرة - [00:56:10](#)

نعم. وقال ابن عاشور هذه الصفة لقصد افادة التعميم والشمول بذكر اسم المكان الذي يحوي جميع الذواب وهو الارض وكذلك وصف

طائر بقوله يطير بجناحيه قصد به الشمول والاحاطة لانه وصف ايل الى معنى التوكيد - [00:56:30](#)

والتوكيد هنا يؤكد معنى الشمول الحاصل من نفي اسم الجنس. نعم. ونكتة التوكيد ان الخبر عندهم ولكونه مظنة لانكارهم احتاج

للتأكيد. فاكده لنا يعني هذا امر غريب وخبر غريب ما من دابة في الارض ولا طائر الطور وجناحه الا امام حتى الى الان يعني انت

كيف - [00:56:50](#)

تفهم هذه الامم والان بدأوا يكتشفون هذا. نعم. فاذا عندنا تأكيد حاصل من استغراقه لكن قد يظن انه تأكيد عرفي استغراق عرفي

فاتي بالارض ويطير بجناحيه على احد الاقوال فيطير بجناحيه لتأكيد هذا الاستغراب - [00:57:20](#)

نعم. نقرأ هذه النقطة ثم نجيب على سؤال الشيخ نعم. السكاتي ذكر شيئا اخر الحقيقة فيه ضعف. والعلماء ردوا عليه ومنهم من جمع

بين قول الزناشر والسكك وقول الزناشر احسن من قول السكاتي بفضل نعم الخامسة بيان المقصود من المفسد اليه اي افراز هو

تميز - [00:57:40](#)

وعن غيره بيان مقصود. هل مقصود استغراق عرفي ام استغراق حقيقي؟ حقيقي. فقال استغراب حقيقي. بان يكون محتملا

لمعنيين فيؤتى بالوصف لبيان المراد منهما كما في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امام امثاله -

[00:58:00](#)

وصف المسند اليه الاول وهو دابة بما يخص الجنس وهو في الارض. ووصف المرسل اليه الثانية وهو بما يخص الجنس ايضا وهو

يطير بجناحيه لبيان المقصود منهما. وهو ان المراد كما قال صاحب الكشاف زيادة - [00:58:20](#)

تعميري والاحاطة. اذا زيادة اذا الاحاطة والتعميم حاصلان من وهذا فيه زيادة التعميم. نعم. نعم. وكأنه قيل وما من باب تينقط في

جميع اراضيها وما من طائر في جو السماء من كل ما يطير بجناحيه الا امام امثالك. تراعى شؤونها - [00:58:40](#)

ولا يهمل امرها. نعم. بيان ذلك كما تلك الشافية ان كلا من من دابة وطائر نكرة وقعت في سياق والنكرة الواقعة في سياقه تفيد

الاستغراق غير ان الاستغراق مع هذا يحتمل معنيين ان يكون المعنى جنسا - [00:59:00](#)

ضوابط وجنس الطيور فيكون الاستغراب حقيقيا. يتناول كل دابة من دواب الاراضيها وكل طائر طيور الافاق وان يكون المعنى طائفة

من الدواب وطائفة من الطيور فيكون الاستغراق عرفيا يتناول من الافراد - [00:59:20](#)

ما هو متعارف فللافادة الاستغراق الحقيقية. وان المراد عامة الدواب وعامة الطيور ذكر لكل منهما وصفا نسبته الى جميع الدواب

وجميع الديون على السواء. جميع الدواب في الارض وجميع الدواب وجميع - [00:59:40](#)

طيور لها تطير بجناحيها مثلا. ومن المعاصرين من قام باخراج الطائرة. الطائرة تطير نعم. لينبه على ان المراد دواب ارض من اراضيها

وطيور اي جو من الاجواء. اذ في الارض لا يختص بها دابة دون اخرى. كما ان الطيران بالجناح لا ينفرد بها طائر دون طائر -

[01:00:00](#)

اصوان المذكوران اذا لزيادة التعميم والشمول. نعم. اما السكاتي اه قال شيئا رده ابن عاشور ورده اصحاب قال ابن عاشور وقد وقع

في المفتاح في هذا الباب الذي نحن فيه قال ان الوصف في الاية للدلالة على - [01:00:30](#)

على ان القصد من اللفظ آآ من اللفظين الجنس لا بعض الافراد. السكاتي قال ايش فائدة في الارض ويطير نمرة هاي والاشارة الى ان

القصد الجنس وليس الافراد. فقال ابن عاشور هو غير ما في - [01:00:50](#)

من انه لتأكيد العموم وكيف يتوهم ان المقصود بعض الافراد ووجود من في النفي نص على قال كيف يعني يتراهم انه يراد به الافراد

مع ان من نص على نفي الجنس؟ لكن اصحاب الحواشي - 01:01:10

حاولوا ارجاع يعني حاصل كلام صاحب الكشف الى حاصل كلام يعني ممكن ان تراجعوه في الدسوقي لو قال مثل هذه العبارة فقط
آ قال اختلف كلام الكشف والمفتاح في تقرير الاية وبيان معنى - 01:01:30

قوله في الارض ويطير بجناحيه فقال في الكشف معنى ذلك زيادة التعميم والاحاطة كانه قيل وما من دابة سقطوا في جميع

الاراضين السبع وما من طائر يطير بجناحيه. ثم ذكر الكلام السكاكي ثم في النهاية اه حاولوا ان يجمعوا - 01:01:50

وقالوا مؤداهما واحد. لكن عبارة الكشف لا شك انها اوضح واحسن. هنا بقي علينا ان نفرق بين الاقسام وفوائد المعد. قبل ان يتكلم

المصمم نحن انه اه اردنا ان نفرق بين الاقسام - 01:02:10

فعندنا الان توكيد وتخصيص كاشفة مؤكدة انها بداية نعم؟ اولاً ذكرنا الصفة الكاشفة ثم المخصصة ثم المدح والذم والتوكيد وبيان

المقصود الفرق بين الاقسام الاربعة الاولى سهلة. الصفة الكاشفة مثل الشفق الاحمر. المخصصة لاجاز لتوضيح شيء - 01:02:30

ومن غير زيد من هو هذا زيد؟ او تخصص؟ نعم. تقلل الاشتراك في النكرة. المدح عادة يؤتى به اذا كان معروفاً فانت لا تكشف يعني

اذا قلت بسم الله الرحمن انت لا تكشف من هو الله. وانت لا تخصص. نعم. انت تمدح - 01:03:00

التوكيد مثل نفخة واحدة نفخة واحدة هي ليست صفة كاشفة لا تكشف حقيقة النفخة وليست مخصصة انها نعم وليست مادية او

ذامة انما هي مؤكدة لما افاده نفخة. اما القسم الاخير هذا هو الذي يبين يلتبس - 01:03:20

بيان المقصود اي افرازه وتمييزه عن غيره بان يكون محتملاً لمعنيين. نعم. فيؤتى بالوصف لبيان ان هذا هذا قريب من معنى هذا

التخصيص. بينهما نحن في زيت زيت هذا يشترك زيد وزيد فنقول زيد الكريم. يعني زيد قد يكون تاجراً وقد يأكلون نجاراً. وفي

رجل قد - 01:03:40

يكون هذا الرجل كريم او بخيل فنقول رجل بخيل. لكن هنا عندنا استغراق حقيقي استغراق عرفي انا اعين لك هذا او هذا. هذا الفرق

تنفيذ انه نوع تعيين هذا. نعم. يعني كان يقول ليس قريب من سوس. في نوع من الفرق بينه وبين التخصيص حقيقة - 01:04:10

ان تخصيص قلنا الاشتراك. هنا ما في تقليل الاشتراكين. عينا هنا فقط. في زيد في زيد يعني عندنا زيد صفة هذا والزيت صفته

هذا؟ لكن هنا بين عموم وخصوص او عموم كبير عموم قليلة. ولذلك نقرأ هنا الفرق الذي ذكره المصنف لكن انتبهوا - 01:04:30

ونتكلم عن الفرق مشى مع كلام السكاكي في اخر قسم. ننتبه لهذا نعم. الى هنا تبين ان الوصفة يتنوع الى وصف كاشف ومخصص

ومؤكد ومبين للمقصود ولم يبقى الا ان نفرق بين هذه الانواع. اما - 01:04:50

ما بين الوصف المبين للمقصود والمؤكد فهو ان المؤكد لا يلاحظ فيه المؤكدة لا يلاحظ فيه بيان المقصود اصلية بل الملاحظ فيه

مجرد التأكيد والتقوية وبيان المقصود به حاصل غير مراد. نعم. واضح؟ نفخر - 01:05:10

واحدة. نحن قررنا انها واحدة. نعم. وهي مستفادة من نفخة. نعم. والفرق بين الوصف المبين للمقصود والوصف الكاشف هو ان

الكاشف يقصد به مجرد ايضاح معنى اللفظي. اما بماهيته او بلوازمه. ايش هو الشفق الاحمر؟ الجسم الطويل - 01:05:30

العميق الكذا. واضح؟ المعنى كذا. نعم. اما المبين للمقصود فان الغرض منه بيان احد المحتملين او الاحتمالات للفظ بان يحتمل اللفظ

يحتمل اللفظ معنيين فاكثراً فيؤتى بالوصف لبيان المراد كما في - 01:05:50

وطائر في الايات المذكورة. والفرق بين المبين للمقصود والمخصص ان الغرض من المبين للمقصود قالوا احادي محتملات اللفظ ورفع

غيبه من محتملاته. وان الغرض من المخصص بيان احد افراد المعنى - 01:06:10

معنى الكلية ورفع ورفع غيره من الافراد آ من الافراد. كما في رجل تاجر عند رجل تاجر عندنا رجل تنطبق على التاجر والنجار

والحداد. فانا ابقيت واحدا وهو التاجر ورفعت وازلت غيره. معي هناك - 01:06:30

ليس الكلمة تنطبق على افراد رفعت بعضها وابقيت بعضها. انما هي محتملة اما هذا واما انا ايش المراد؟ بين ما هو المراد. نعم. نعم.

نعم. نقرأها هاي الاخيرة. والفرق اه بين المبين للمقصود ان - 01:06:50

المبين مقصود نعم بيان احد محتملات اللفظ. فاللفظ محتمل مثل الرجل. اشتراك معنوي. نعم. محتمل حداد وكذا نعم ورفع غيره.

اللي هي اذا قلت رجل تاجر رفعت غيره. نعم. اما الغرض من المخصص بيان احد افراد - [01:07:10](#)

المعنى الكلي. الكلي. نعم. ورفع غيره من الافراد. نعم. نعم. فقد ارتفع بالوصف الالف وقد ارتفع بوصف الفقيه مثلا وهو احد افراد معنى الرجل الموضوعي لمعنى كلي تحته افراد افراد احدها الفقيه - [01:07:30](#)

خلاص مرة ثانية فقد ارتفع بالوصف الفقير مثلا هو احد افراد معنى الرجل الموضوع بمعنى كليا تحته افراد احدها الفقير. مم. نعم. فهنا يعني عندنا رجل تنطبق على تاجر ونجار وحداد رفعت كلها وابقيت واحد - [01:07:50](#)

بخلاف القسم الاخير هذا محتمل لهذا ولهذا قلت لك ايش تعني بهذا؟ النعت يوضح لنا اننا علينا به وادخلوه في التخصيص لكان احسن. لكن هو في نوع فرق بسيط يعني بينهما. نكمل هنا؟ نعم. اما نعم - [01:08:10](#)

واما اصل التعميم فمستفاد من وقوع النكرة في سياق النفي. هذا خلصنا. نعم سيدي. نعم المقصود الكشف عن الحقيقة بيان والكشف. اه بيان مقصود ان في المثال يعني في الدابة لابد ان يكون في الارض يعني لازم - [01:08:30](#)

وكان طائر يطير العودة كونه داب لابد ان تكون في الارض ان لا اسلم به. لان الله سبحانه وتعالى ايش قال في طبعها هذا الشيء لم يوجد لم يكتشفوه نعم. في القرآن آآ من دابة - [01:08:50](#)

في الارض ولا في السماء. وفي السماء آآ في سورة الشورى. اذا رجعنا لسورة الشورى داب في الارض وفي السماء آآ وما يبيت من دابة وما بث فيهما من دابة وما بث وهو على - [01:09:10](#)

وما بث فيهما من دابة في السماء والارض من دابة وهذا يدل على انه في السماء دواب. بعضهم قال مواد الملائكة وهذا بعيد يعني احيانا يقفون على الارض يعني. ما بث فيهما الاية؟ من آياته خلق السماوات. خلق السماوات والارض والارض - [01:09:30](#)

وما في السماء وما بث فيهما من دابة. وهذا الى الآن المنتشر. في المستقبل سيكتشفونه ان شاء الله. فاول هذا لا يصلي ولكن تفضل مرة ثانية يعني ما هو قلنا بلازم - [01:09:50](#)

او بحقيقته. صحيح. المثال كان الان معي. نعم. وكان وهذا وما من دابة في الارض هل في الارض تكشف لك حقيقة الدابة؟ انا اعرف ولكن انا لو واحد قلت له اشرح لي معنى الدابة - [01:10:10](#)

ايش ممكن تشرحه؟ شيء مثلا لها معناه انه كل ما يدب على الارض وهو مراد للاية او الذوات الاربع. فيقول لك وما يجب على الارض او يقول لك حيوان كذا كذا هذه صفة كاشفة. اما تقول لي تعريف دابة او كشف دابة في الارض - [01:10:30](#)

هذا بعيد او كشف لا يفيد كثيرا. واضح صحيح ان في الارض لا نجعلها كاشفة. انا اقول الكاشفة الانسان هلوع تمسه شر الجزوع او لمسه الخير منوعا الدابة ما يمشي على اربعة في العرف او الدابة ما يدب على الارض او الدابة حيوان - [01:10:50](#)

هكذا هذه تقول بصفة كاشفة. اما في الارض لا ليست للكشف حقيقة. يطير بجناحه؟ نعم. الان نأتي الان طائر يطير بجناحيه طائر يطير بجناحيه ممكن جيد ممكن آآ تقول هي صحيح فيها نوع كشف - [01:11:10](#)

لكن الان هل نجعلها للكشف؟ ام ننظر من طائر؟ هم نظروا وما من طائر. الان منهم قال فعلا هي للكشف والحقيقة عبر بالمضايح ولتصوير المشهد هاي التصوير تشبه الكشف. هذا القول الذي قاله الانوس - [01:11:30](#)

الان الاول واضح الفرق. اذا اخذنا في الارض واضح بين المعني وبين هذا. صح. لكن يطير بجناحيه حقيقة في خمس اقوال انا جمعتها عندي في اسير يعني منها ما ذكره الزمخشري زيادة العموم ومنها انه لتصوير المشهد حتى يريك - [01:11:50](#)

غابته وهذا جميل جدا وهذا نوع من الكشف. هذا نوع من الكشف صحيح لك ان تعترض به. ونحن قلنا في اقوال عدة لا تقول اه المصنف النظر الى من فقال يطير بجناحيه لزيادة العموم - [01:12:10](#)

المقصود هو التحفيز عن غيره بان يكون محتملا لمعنيته. نعم. هنا في مثال اي معنيين من حيث الاستغراب يعني؟ اه الاستغراب. الان على مذهب السكاكي شوفي ايش السكاكة قال معنيان على رأي آآ الستاتي آآ قال - [01:12:30](#)

يعني ان القصد منهما الى الجنس دون الفرد. على مذهب السكاكي الكلام محتمل للجنس او للافراد فقال المراد الجنس. على مذهب الزوج بالضبط. على مذهب الزمخشري هل استغراق عرفي ام - [01:13:00](#)

رائعة يوم القيامة. فهل هي ارض واحدة ولا كل الارض؟ هل هي دواب لطائفة معينة من الدواب ام جميع الدواب والطيور؟ تمام تمام
ما هذا النظر فيه؟ ان نحن لو قلنا للاقسام ادخلناهم للتخصيص ممكن. لكن يبقى في تشعب في نوع من الفرق. هنا عند - 01:13:20
هذا ولا هذا قال لك هذا اما التخصيص كانك عليه شمول انت قللته ازلت هذا وابقيت خمسين وبهذا نكون قد اخذنا آآ التوكيد وانتم
قلنا راجعوا آآ راجعوا آآ كلام آآ الامام آآ السبكي الزركشي في البرهان والكلام عند معالي النحو آآ - 01:13:40
فوائد زائدة وفي التفاسير يأتي فوائد اخرى تظهر سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:14:10